

سيرة جباري برامكي
وتجربته في جامعة بيرزيت
(1929-2012)

عبد الرحيم الشيخ



مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحتويات

1	إشارات
3	مقدمة
3	سيرة ذاتية برسم الغير: أوديسة الكتاب
5	جابي برامكي وجامعة بير زيت: حكاية سدانة المشروع الوطني الفلسطيني
9	سيرة جابي برامكي وجامعة بير زيت (1929-2012): خلاصة تنفيذية
14	جامعة بير زيت: من القدس إلى بيروت
	الفصل الأول: من القدس إلى بير زيت: بئر الذاكرة الأليفة
17	(الحقبة البريطانية 1929-1946)
18	ولادة جابي برامكي ومشهدية القدس في العشرينيات
22	من الروضة إلى المدرسة: القدس حاضنة لبير زيت
25	مدرسة بير زيت: البناء والبنية
27	زهرة فلسطين: المشهد الفلسطيني قبل أن يمثل به
29	مدرسة بير زيت: الحياة التربوية والاجتماعية
34	هوية جامعة بير زيت: من ألوان العَلَم تبدأ الحركة، ومن معناها يبدأ النشيد
36	إرهاصات تقسيم فلسطين: بلد على أهبة الفجر، بلد على شفير الانفجار
37	منزل آل برامكي: بيت على خط التماس، ذاكرة على خط النار
	إعادة في لحظة استعادة: كيف صار العمار والمعماري الفلسطيني مصمماً
39	لمتحف استعماري؟
42	ما هي القصة؟
43	ما الذي يمكن فعله؟

الفصل الثاني: من النكبة إلى النكسة: ذاكرة حربين بين بيروت وبيروت زيت

- 47 (الحقبة الأردنية 1947 – 1967) .
- 48 التخرج من بيروت زيت وحكاية دراسة الكيمياء بدلاً من الطب .
- 50 ذكريات الثورة الفلسطينية في سنوات المحنة: 1946 – 1948 .
- 54 النكبة: من بيروت إلى غزة، وبالعكس .
- 58 جابي برامكي: «هذا هو اسمي... لغم الحضارة!» .
- 61 العودة إلى بيروت زيت: المدرسة تصير كلية .
- 63 الأجواء الفكرية والفلسفة التربوية لكلية بيروت زيت .
- 64 معضلات الاعتراف بالكلية على عتبة تحولها إلى جامعة .
- 67 إرهابات النكسة: بيروت تستعد لمواجهة حكم الاحتلال الصهيوني .
- 69 الزواج بهيفاء والتحويلات السياسية قبيل سنة 1967 .
- 69 نكسة سنة 1967 والجلسة الأولى من امتحانات المدرسة! .
- 72 «دخل اليهود»: ولادة قيصرية في حرب الأيام الستة: نزهة الأيام الستة! .
- 73 حاييم غوري: ملاك الموت المبشر بالحياة .

الفصل الثالث: جامعة بيروت زيت في مواجهة الاحتلال الصهيوني

- 79 (الحقبة الإسرائيلية الأولى، 1967 – 1974) .
- 80 الاحتلال والتعليم: الخروج من النكسة، من الكلية إلى الجامعة .
- 82 1972: تأسيس الصف الجامعي الأول بـ «رخصة سنوية» .
- 88 1976: تخرج الفوج الجامعي الأول وصوت الرئيس مهرب في شريط صوتي .
- 90 جامعة بيروت زيت حاضنة للعمل الوطني والمجتمعي .
- 94 استهداف جامعة بيروت زيت: الإغلاق؛ السجن؛ الإبعاد .
- إبعاد حنا ناصر عن بيروت زيت وفلسطين: «إن صادفت ناصر على الرصيف، فانتقل إلى الرصيف المقابل!» .
- 98

الفصل الرابع: جامعة بيروت زيت في مواجهة الاحتلال الصهيوني

- 111 (الحقبة الإسرائيلية الثانية 1974 – 1993) .
- 112 أوديسة تطوير بيروت زيت .
- 114 نموذج بيروت زيت وتوالد مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني .

117	بناء المجتمع الأكاديمي في جامعة بير زيت وافتتاح الحرم الجديد
119	جسور تلفونية - جسور صداقة: بير زيت وفاتحة حركة التضامن
121	الحس الوطني والحس الأمني: حكايات الجسر!
	جامعة بير زيت: أول ممثل شرعي ووحيد للتعليم العالي الفلسطيني في اتحاد
123	الجامعات العربية
125	من التضامن «مع» الجامعة إلى التضامن «فيها»: المخيم الصيفي وبرنامج الـ PAS
130	بير زيت تحت الأرض: «خلايا التعليم غير القانوني»
134	برنامج التعويض والتعليم البديل: من بير زيت إلى غزة
140	حكايات العَلم الفلسطيني: بلادي، بلادي، بلادي
145	أطفال فلسطينيون يطربون في الهواء
148	الأمر العسكري 854: نسخة إسرائيلية ونسخة فلسطينية «محررة»
151	غابي قبالة «غَبَّاي»: كِبَّاه، ونظارات، ومعركة بقليل من الغنائم!
156	انتفاضة الحجارة: الانتفاض والنفض
161	1977: تأسيس مجلس التعليم العالي
166	مؤتمرات بغواش للعلوم وشؤون العالم
169	برنامج الجامعات الأوروبية PEACE وذكريات اليونسكو
176	الإغلاقات وإرهاصات الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل
177	حرب الخليج وتبعات الموقف الفلسطيني الرسمي على الساحة الداخلية
	الفصل الخامس: جامعة بير زيت من جدلية الوجود إلى جدلية الجوهر
183	(الحقبة الفلسطينية 1993 - 2012)
184	سنوات الانتفاضة الخمس وأثرها في قطاع التعليم
187	من طهران إلى بير زيت: ثورة الخميني والحركة الطلابية الإسلامية
190	حرب الخليج الثالثة: وفاتورة الحساب في بير زيت
194	الدراسات العليا في جامعة بير زيت
197	التحرش و«جِل» في الشعر
199	حاجز سردا: فصول من حكايات فاشية (كافكا في فلسطين)
	المجتمع الطلابي في جامعة بير زيت: مجلس الطلبة وعمادة شؤون الطلبة مرآة

203 للحياة السياسية في فلسطين
	1994: السلطة الفلسطينية والتعليم الفلسطيني: من مجلس التعليم العالي إلى وزارة
205 التربية والتعليم العالي
207 2000: انهيار «العملية السلمية»، واندلاع انتفاضة الأقصى
	الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (خطاب الاستجداء
211 في مقابل خطاب الحقوق)
219 «لِسْه الأغانى ممكنة»: الموسيقى في مواجهة القصف
225 خلاصة: «المقاومة السلمية: إقامة جامعة فلسطينية تحت الاحتلال»
235 المراجع
245 ملاحق
247 ملحق رقم 1: التسلسل الزمني لجامعة بير زيت
254 ملحق رقم 2: رسالة جامعة بير زيت ورؤيتها وقيمتها
256 ملحق رقم 3: شهداء جامعة بير زيت
258 ملحق رقم 4: عهد خريجي جامعة بير زيت
259 ملحق رقم 5: نشيد جامعة بير زيت
260 ملحق رقم 6: إدارة بير زيت (المدرسة؛ الكلية؛ الجامعة)
263 صور
349 فهرست